

[452/892] تحصين الشباب بالعقيدة الإسلامية - الشيخ

عبدالعزيز بن باز II محاضرات شبابية [2/6]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة الصلاة والسلام على عبده ورسوله. وصفوته من خلقه وأمينه على وحيه. نبينا وأمامنا وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه إلى يوم الدين.

اما بعد - 00:00:00

فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء اخوة بالله الكرام وبابنا في سبيل التناصح والتعاون على البر والتقوى. اسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان ينفعنا بما علمنا - 00:00:30

وبما نسمع وبكل ما يرضي الله ويقرب لديه وينفع عباده. ثم القائمين على جامعتهم المبارك هم القرى عموما وعلى القائمين على كلية التربية وعلى هذا المركز الصيفي التابع للجامعة وعلى رأسهم الاخ الكريم ابن علي - 00:01:00

مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح اسأل الله ان يجعلهم موفقين لكل خير وان يعينهم على القيام بما اوجب وان ينفع بهم عباده ويجعلنا واياكم واياهم من الهداء المهدى. ثم عنوان الكلمة - 00:01:30

محاضرة هذه الليلة وكما قال صاحب الفضيلة الدكتور راشد تحصين الشباب المسلم بالعقيدة الاسلامية. وهذا العنوان اختارته الجامعة ووافقتها على اختياره. وهو عنوان عظيم له شأن كبير لأن العقيدة هي رأس المال. وهي الاساس لكل خير - 00:01:50
وهي التي بدأت بها الرسل عليهم الصلاة والسلام. وعلى رأسهم امامهم وافضلهم وقائدهم وخاتمهم نبينا وأمامنا محمد ابن عبد الله عليهم من ربه افضل الصلاة والتسليم وان العقيدة متى صلحت واستقرت واستقامت تبعها كل خير. وسلم صاحبها من كل شر - 00:02:20

في الدنيا والآخرة. والتأدب بالشباب. لأن الشباب هم عباد الامة بعد الله هم جيل المستقبل وعلى اكتافهم في الاغلب نشاط الدعوة ونشاط الاصلاح العالمي ولا يمنع ان يشارك في ذلك الشيب والكحول هذا امر معلوم - 00:02:50

فكم حصل من خير عظيم وفضل كبير وعناية عظيمة من الشيوخ وهواء وكھول وكم نفع الله بهم العباد والبلاد وهم في الحقيقة القيادة والائمة جبان ولكن لما كان الشباب في الغالب يخاف عليه اکثر والکھول والشيوخ قد فهموا وعلموا قبله - 00:03:20

يعبر الناس بالشباب لما تقدم لقولهم عmad المستقبل في في الاغلب بعد الله ولانه يرجى من ورائهم ان يقوموا بغير الدعوة في حال نشاطهم وقوتهم وبغير الجهاد في سبيل الله - 00:03:50

والزوج عن حياض الاسلام وبلاد الاسلام الى غير ذلك مما يطلب منهم ويرجى بتوفيق الله سبحانه وتعالى. والا المقصود الاستهانة بامر الشيوخ والكفور لا وهم القيادة وهم الائمة وهم الذين سبقو الى الخيرات والدعوة والجهاد - 00:04:10

فالشباب تابع لهم وتلاميذ عليهم. ولا ريب ان العقيدة صحيحة هي التي الله بها الرسل هذه هي العقيدة الصحيحة. هي التي بعث الله بها الرسل وانزل بها الكتب. وخلق من اجلها الشقليين. وهي العقيدة الاسلامية - 00:04:30

التي جاء بها ادم عليه الصلاة والسلام وجاء بها نوح عليه السلام عليه الصلاة والسلام وجاء بها هود وصالح وشعيب عليهم الصلاة والسلام وجاء بها ابراهيم الانبياء حبيب الرحمن عليه الصلاة والسلام وجاء بها جميع الانبياء. وهي توحيد - 00:04:50
الله والاخلاص له وصرف العبادة له جل وعلا وتوحيد بها ونكتشها عما سواه سبحانه وتعالى. مع الایمان باسمائه وصفاته على الوجه

اللائق سبحانه وتعالى ومع الاقرار والاعتراف بأنه الخالق العليم رب كل شيء ومالك - 00:05:10

فالعقيدة الصحيحة تشمل توحيد العبادة وتشمل توحيد الربوبية والاقرار بافعال الرب وانه المالك خالق الرزاق المدير الامور للعالم 00:05:30
المحيط بكل شيء والعالم بكل شيء والرذاق ذي العباد وتشمل ايضا اليمان باسم الله -

وصفاته كلها الواردة في القرآن وفي السنة الصحيحة. ويدعو في ذلك اثباتها واليمان بها لله عز وجل واعتقاد انها حق وانها لايقة به 00:05:50
 سبحانه لا يشابه فيها خلقه جل وعلا بل له فيها كمال من كل وجوه سبحانه وتعالى. كما -

قال عز وجل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. قال سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع النذير قال 00:06:10
عز وجل فلا تضربوا لله المثل ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. قال سبحانه هل تعلموا له سميما في ايات كثيرات -
كلها دالة على اثبات الصفات والاسماء بالله وانه سبحانه لا يشابه فيها حقه ولا يماثل فيها خلقه بلغوا بها الكمال المطلق من كل وجوه. 00:06:30
 فهو الكامل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله. لا شبيه له -

ولا كفو له ولا مجد له ولا سبيل له ولا يقاس يقاس بخلقته شيء من الله سبحانه وتعالى. وهذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة 00:06:50
هذا هو العقيدة التي درج عليها سلف الامة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان لانها -
هي العقيدة التي جاءت بها الرسل وقد اخبر الله سبحانه في كتابه المبين انه بعث جميما بذلك. فقال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة 00:07:10
رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت -

وقال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا ان اوحى اليه انه لا الله الا هو يعبدون. قال سبحانه واسأل من من ارسلنا قبلك من 00:07:40
رسلنا واسأله الاصنام من قبلك من رسل لاجعلنا من دون الرحمن لله يعبدون فهي العقيدة التي -
واذا بها الرسل. وانزلت بها الكتب كما قال سبحانه كتاب ختمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله هذا بلاغ للناس 00:08:00
بل ينذروها بليعلموا ان ما هو الله واحد وليدرك اولوا الالباب. تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم -

انا انزلنا بالحق فاعبد الله و يصل له الدين الا بالله الدين الخالص. وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايام ايام نعبد واياكم نستعين الى امثال ذلك 00:08:20
من الایات العظيمات وكما انها هي العقيدة التي بعث الله بها الرسل -

وانزل بها الكتب من العقيدة التي بين سبحانه ما خلق من اجلها الثقلين. كما يقول سبحانه وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون يا ايها 00:08:40
الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. فبین سبحانه انه -
خلقهم وخلق من قبلهم ليتقوه ليعبدوه ويغدوه ويخصوه بالعبادة دون كل ما سواه. واحبر انه خلق الجن والانسان وهمما التقلان تقل 00:09:00
عظيم خلق ليعبد الله. والانسان كذلك فعل الجميع ان يعبدوه كما خلقه سبحانه لذلك. وعليهم ان يعبدوه كما امرهم بذلك -
وارسل الرسل بذلك وارسل انزل الكتب بذلك. وعليهم ان يتفقهوا بذلك ايضا لان العبادة انما تعرف بالفقه وال بصيرة. العبادة التي 00:09:30
خلقوا لها لابد من تعلمها والتبصر فيها فعلى الجن والانسان يتعلمون ويتفقهون ويتبصرن حتى يعبدوا الله على بينة وعلى هدى -

والعظم من شأنها كونها الاساس كثرت الایات القرآنية في ذلك كما سمعتم بالایات السابقات ايام نعبد واياكم نستعين في اعظم سورة 00:10:00
سورة الفاتحة انا ربكم الا تعبدوا الا ايام. المعنى امر واوصى الا تعبدوا الا ايام. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. اعبدوا الله ويسرا له -

الدين قال لله الدين الخالص فادعوا الله الدين ولو كره الكافرون. وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وقال الله لا 00:10:30
تتخذوا الاخرين ما هو الله واحد فاياد فارغبوا الى ايات كثيرة. الى ايات كثيرة كلها -

تدلنا على عظم شأن هذه العقيدة وانها الاساس المتبين لجميع اوصي الله ورسوله. فلو ان الانسان صام النهار دائمًا وقام الليل دائمًا 00:10:50
وانفق امواله في سبيل الله الى غير ذلك ولكن -

انه لم يخص الله بالعبادة لم تنفعه هذه الاعمال. بل صارت هباء منتشرة هابطة كما قال عز وجل ولو لا احد يطعنهم ما كانوا يعملون. 00:11:10
الله سبحانه وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة -

الله سبحانه من يكفر بالآيات وهو في الآخرة من الخاسرين فهذه العقيدة هي أساس لصحة الأعمال وقبولها. واعتبارها فمتي فقدت الأعمال باطلة لا قيمة لها ولا نفع لها. وذكر الله جل وعلا - 00:11:30

الكفرة من اليهود والنصارى. وذكر اتخاذهم احبارهم وبين سبحانه انه كفار ولان مع ما عندهم من اعمال وعبادات واعتزال في صوامع وغير هذا. لماذا؟ لأنهم اشركوا بالله. لأنهم اتخاذوا احبارهم وقربا وظالموا - 00:12:00

وما اعوذ بالله ان يعبدوا الله واحد لا الله الا هو سبحانه فالواجب على الشباب بوجه اخص وعلى كل مسلم ان يعني بهذه العقيدة. وان تبصر فيها وان توصها جيدا من كتاب الله عز وجل فهو الاساس العظيم لمعرفة العقيدة وقد نشرها سبحانه في كتابه وبينها - 00:12:30

وكرر فيها الآيات حتى يكون اهل الاسلام على بصيرة وعلى نبينا في هذه العقيدة حتى لا يضلهم اعداء الله وحتى لا يلبس عليهم اعداء الله وحتى لا يشبه عليهم دعاء الباطل - 00:13:00

ومكث النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك عشر سنين في مكة. يدعو إلى هذه العقيدة. لم يؤمر بالصلوة ولا بالصوم طلب الزكاة ولا بالحج ولا بالجهاد كانت دعوته على مقتصر على هذه العقيدة - 00:13:20

يدعوهم إلى توحيد الله يدعوهم إلى ان يدعوا اصنامهم وآوثانهم ويخص الله بالعبادة ويقول لهم يا قوم قولوا لا الله الا الله تفلحوا. يقول كلمة تملك بها العرب وتؤدي لكم بها العجم الجزء - 00:13:40

يا أخي السيرة النبوية انه لن نعرف على هذا وطلب منه ذلك نفر يقال كما دل على ان يقول كتاب الله عن خبيثهم وبعوبيهم من الجهل انه قال ما هي واياك - 00:14:10

لنغيرنكم او عشرة امثالها فقال قولوا لا الله الا الله فحاولوا ونفروا من ذلك ما ذكر الله عنه ان يجعل الا الله الا واحد. ان هذا لشيء عجب. اين لتاركوا الله لشاعر مجنون؟ اروا انها - 00:14:40

سبحانه انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله ويستغفرون. ويقولون ائنا لتاركوا هذا للهتنا يعني مجنون رد عليه سبحانه بقوله بل جاء بالحق وصدقه ليست دعوة واحدة ليست هذه الدعوة دعوته وحده بل دعوة الرسل جميعا - 00:15:00

هو مصدق له في مهج الدعوة. وات بما اتوا به عليه الصلاة والسلام. من الامر بتوحيد الله والاخلاص له. وترك الاشراك به. وهدم الاصنام وكشفها والاعراض عنها. وبيان بطلانها. يطلب منها - 00:15:20

ولكن سنة الاباء والاجداد والعوائد التي درج عليها اسلافهم جعلته يمتنعون من هذا الخير العظيم. ويأبون ان يقولوا لا الله الا الله. محتاجين بحجة فاسدة الخفيف على الباطلة الملعونة انا وجدنا اباء على امة وانا على اثارهم مهتدون. وانا على اذى غيرهم مقتدون - 00:15:40

هذه حجته وجدنا اباءنا على القوم لان اعلى طريقة ما نخالف فيه وهذا هو الجهل الصرفي وهذا هو الاعتقاد الباطل وهذا هو الاستناد المزيف. يجب على عاقل ان يأخذ بالدليل. ولو قال - 00:16:10

ولو خالف ابائهم واجدادهم فليس في الاصل لابائهم واجدادهم ان العصمة لمذاكرا الرسل عليهم الصلاة والسلام العقلاة منهم ومن وفقه الله قبل الحق وانصاع اليه وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

وتتابعه على ما جاء به وهم قريب لمكة. والاكثر من ابا لا متابعة الاباء والاسلاف زوجة من قبلهم في مقام فرعون لموسى وغرور الاولى. المقصود انها حجة ملحظة درج عليها الاولون والآخرون من اعداء الرسل. فاللجوء - 00:16:50

الشباب طلاب العلم وجديتهم بكل مسلم ان يكون على بينة في هذه العقيدة وان تبصر فيها وان يلزمها ويعض عليها بالنواخذ حتى يلقى ربه عز وجل. وهذه وان لا الله الا الله ليست كلمة تبقى هكذا بدون معنى كما - 00:17:20

قد يظنهما بعظ عباد القبور الذين عكروا على عبادة غير الله وزعموا انهم مسلمون بقول لا الله الا الله العلم معناها ولا عمل بمقتضها وهذا هو الباطل. هي كلمة لها معنى تفسير فسرها القرآن - 00:17:50

وبشرها النبي عليه الصلاة والسلام اللهم يقول جل وعلا في كتابه العظيم اياك نعبد واياك نستعين قال ربك الا تعبدوا الا اياته فاعبد الله

ويسر له الدين. وما امرؤا الا ليعبدوا الله ونسوا الابد. هذى معنى لا اله الا الله. معناها صرف العبادة عن غير - 00:18:10

وابتها لله هذا هو معنى لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله. فليس مجرد كذا فقط بل كلام له معنى لابد من الایمان بالمعنى والعمل به. ولهذا ذكر اهل العلم - 00:18:30

انه لابد في هذه العلم الى العلم معناها والمحبة من التوحيد والاخلاص في ذلك والصدق في والمحبة لما دلت عليه من توحيد الله والاخلاص له والانقياد بمجلتين من المعنى وقبوله وايشاره على غيره - 00:18:50

ليس مجرد النطق بها يكفي بل لابد من تحقيق معناه يقول سبحانه فمن يكفر بالطاعة داود ويومن بالله وقد استمسك بالعود والقلم وكفروا بالطاغوت هو البراءة من عباد غير الله واعتقاد بطلانها عن بصيرة مع العلم - 00:19:10

والایمان بالله ربا والها وعودا بالحق والایمان باسمائه وصفاته هذا هو معنى لا اله الا الله يريد الطاغوت وبراءة منه واعتقاد بطلان ذلك وايمان بالله ومقصود له بالعبادة عن علم ويقين - 00:19:30

اخلاص وصدق المحبة وانقياد وقبول وبراءة من عبادة غير الله وكفر بها هذا المعنى وعدم وجود من ينبههم من علماء الحق استمر كثير من عباد القبور على ما هم عليه من الباطل. وظنوا انهم على شيء بسبب قول لا اله الا الله مع جهله - 00:19:50

ومع اقامتهم واصرارهم على ضد معناها. وهو كفر بالله وعبادة غيره. وتشريف غيره معه في العبادة وهذا هو الجهل والجهل الاكبر سبحانه وتعالى في كتابه العظيم وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته. قل تعالى واتوا ما حرم ربكم عليكم ولا تشرعوا به شيئا - 00:20:20

رسالة ليبين لهم ان اهله وليس المطلوب سبب الكلام بل المطلوب خلع الشرك خلع الاوزان وعبادة الله وحده الى كل ما سواه. والا تعبد معنى لا بالله. الا اياته مع غيره الله. وهكذا - 00:21:00

قوله سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين. هذا هو معنى لا اله الا الله. فان لا معبود حق الا الله معناه شرط العبادة لله وحده ولا يشفي عما سواه وهكذا ايها نعبد واياك نستعين نصلب بالعبادة ونخصص بالاستعانت من الاصنام والاوثران وغير ذلك - 00:21:20

من جميع المخلوقات وسمى الله سبحانه وتعالى من اشك به قال ثم اكذ ف قال بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. فلا بد من العبادة الا في وحده وتخصيصه بها واعتقاد بطلان ما يفعله الجهاد من عباد غير الله سبحانه وتعالى. انظر مما - 00:21:40

يؤكد هذا ان العبد لو مات عليها هو من الناجين. لكن ان كانت له ذنوب وسعيئات منها ان شاء غفر له ومحى عنه تلك الذنوب واتى له الجنة بسبب توحيد واخلاصه لله - 00:22:20

وسلام وجه الله سبحانه وتعالى. وان شاء عاقبه عذبه على قدر المعاشي التي مات عليه. ثم بعد ذلك يخرج من النار ولا يحل فيها كتهديد الكفار. وقد تواترت التواتر بالاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك. انه يشفع - 00:22:40

في العصاة من امته عدة من النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من الایمان. ولا يبقى الا المشركون الكفار القلص عندهم ولا الى صحيقتهم وهم يخلدون فيها ابدا - 00:23:10

ودخل الداخلين كما قال عز وجل كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخير من يعني مشركين. قال عنهم يريدون يدخلون النار امام خارجي منها ولهم عذاب مقيمون. اما الموحدون اصحاب العقيدة الاسلامية فان - 00:23:30

وين دخل النار؟ لانهم ماتوا على بعض المعاشي كالزنا. او قتل النفس بغير حق او تعاطي الربا او اولى هذا من المعاشي ان ذكر الله بهذه المعاشي او بعضها لانهم ماتوا ولم يتوبوا فانهم لا يخلدون - 00:23:50

المصيوف من الخروج اذا ماتوا على العقيدة الصحيحة في توحيد الله. كما قال عز وجل في سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك بها ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:24:10

ان الشرك لا يبغض من مات عليه. واما من مات على ما دينه من المعاشي فوصك بمشيئة الله وهذه الاية المحكمة هذيتان محكمتان في سورة النساء انزلهم الله عز وجل في غير التائبين في حق غير التائبين - 00:24:30

ان الله لا يرى ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وهم يشهدون فقد اكتر اجرا عظيما هاتان الايتان وما جاء في معناهما لمن مات على الشرك الاكبر فانه لا يفاقم وفي من مات على ما دون من المعاشي فانه تحت المشيئة - 00:25:00

فقد يرفع عنه باعمال صالحة قدمها من جهاد او غير توحيد واحلاصه الذي احرق تلك الذنوب وصار فيه معنى التوبة. لاسباب اخرى
غفر الله له بها وقد يعذب عليها لانه مات وهو تائب عن هذا يناسب المعاشي التي - 00:25:30

عليه فان اهلنا عصوا تهاوتون في جرائمهم واستهتارهم بحق الله واستكثارهم من المعاشي الى غير ذلك فلهذا تنوع عذابه في
العذاب فانه مهما بلغ الذنوب فانه لا يبلغ فيها قلوب الكفار. قد يخلدون خلودا لهم - 00:26:00

كما قال سبحانه الا بالحق ولا الجنون ومن جميع ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة فذكر اهل القلوب مع ليسوا كفار لا
يستحلوا ذلك. ان لم يستحلوا القتل ولم يستحل الزنا ليس بالجوع عند اهل السنة والجماعة - 00:26:30

من ناقص ايمانه ضعيف الایمان خلاف الخوارج. الشرك في القلوب لكن دين الله الشرك خلود ليس له نهاية بل ابد الاباء. كما قال
السابقة كذلك يغفريهم الله اما العصاة من السنة والقتلة - 00:27:00

سواء بمشكلة الحقوق وغير ذلك هذا هو نهاية. يقيمون فيه اقامة طويلة ان لم يحنوا عنهم لكن في هذه الاقامة في هذا. وهكذا ما
جاء في القاتل من سورة النساء ايضا قوله سبحانه - 00:27:30

متعبدا خيرا بها رضي الله عنه ولعنه واعد له عذاب الحرمين. قال ابو بكر رضي الله عنه وجعلناه هذا جزاء الكفار ولكن خاصة لهذا
وهكذا من يتمثل كان يعذب ويخلد في النار يعني خروجا يليق به - 00:27:50

فيبينغي تنبه لهذا الامر فان الخوارج ومحنتلة من اهل البدع يتحجرون ويمثل هذه الایات على خلود العصاة. وليس الامر كما قال
قولهم ضعف الجماعة اسعد منهم بالدليل من الكتاب والسنة ولهذا اجب على السنة والجماعة جميعا على - 00:28:20

العصاة لا بل لابد لهم من ينتهون اليها. في هريرة لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. يعني التائبين هو كان الذنب
شركا او ماجوسا ولهذا تاب من تاب من المشركين فغفر الله له - 00:28:50

الاسلام يجب ما قبله والله قد يهدم ما كان قبله الاسلام يمحو الله به الذنوب جميعا لاسم العبد واحسن في اسلامه محى الله عنه
وصار توبته ماحفا بجميع الذنوب جل وعلا - 00:29:15

ولو ما عاشر الا لحظة بعض الصحابة ماذا عمل قبلا وربح كثيرا اما من اصر على الذنوب ولم يتبع منها تحت مشيئة الله وليس حكمه
كفرة بل يمدح على النار لا يخلد - 00:29:39

بلغوا نهاية ينتهي اليها عند اهل السنة والجماعة قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك قال من قال لا الله الا الله خرج من قلبه
وقال اندش قال عليه الصلاة والسلام - 00:30:07

لكل ذي دعوة مستجابة فتعجب كل دين دعوته وان اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ان شاء الله بين ان شريعة هؤلاء
ونشهد الناس بشفاعة الامم التوحيد وعدنا من هذا - 00:30:25

ان العقيدة هي عظيمة وان من مات عليها فهو من الناجين. لكن ان مات على غير ذنوب فعلى توبة وعلى استقامة. فله من اول وهلة
كما قال سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:30:57

الاتخافوا ولا تحسدو وابشروا بالجنة التي كنتم دعاءكم ان استقاموا على طاعة الله وترك محارمه ان الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا فلا خوف عليهم ولا اصحاب الجنة راه جمعنا ان المبتعثين في جنات - 00:31:19

ان المتقين في جنات ونعمان ان المتقين عند الله موجود اني متقين عند ربهم جنات النعيم. والمتقون هم الذين اتقوا غضب الله
وعقابه. باداء الواجبات وقتلهم واعلم الله بالتعيم ليس عليه خطر من النار لانهم اتقوا الله لاداء ما اوجب وترك المحرم - 00:31:44

فلهم الجنة والثواب اما العصراين الذين ماتوا على المعاشي فهم ما تقدم تحت مشيئة الله ابتلادا بمن قال انهم مخلدون بال النار حمل
عليهم ايات الكفار كما قالته الخوارج ومحنتلة ومن تابع المحنتلة وغيره زعموا ان - 00:32:10

الایات والاحاديث الكفار. وانا العاصي اذا مات على الزنا او شرب الخمر انه مخل بالمال ابت الاباء وان من دخل لا يخرج منها ابد
الاعداء. وهذا غلط عظيم ومخالفة للحاديث المتوترة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:32:37

ومخالفه للجماع للسنة والجماعة فنسأل الله ان يعجز من ضل عن طريق الاسلام ونسأل الله ان يردهم الى الصواب وان يوفقنا جميعا

للثبات على الحق والاستقامة عليه وحسن الدعوة اليه - 00:32:59

وبهذا يتضح لكم امر العقيدة وننفعن بها هو الاساس المتبين هو الحصن العظيم في الله والعقاب. وانه من استقام عليها حقا وحافظ
وادل ما يجب عليه واستقام على ذلك فانه مبشر بالجنة والقراءة - 00:33:16

وانه لا خوف عليه ولا هن عليه وان نبشر عند الموت بالجنة والقراءة. وانه لا خوف عليهم ولا عليهم ان من لم يستقيم بل حاجة عن
الطريق في بعض المسائل وتتابع الهوى - 00:33:37

فهذا هو متوعد بالنار في كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام لكنهم كان كافرا فانه يخلد فيها ابدا اذا مات على ذلك. وان
كان عاصيا فانه تحت مشيئة الله ان شاء - 00:33:54

وان شاء عذب على ثم اذا دخل النار فانه لا يخلد فيها ابدا اباء بل يقيم فيها ما شاء الله على قدر المعاصي التي ما فعلت ولذلك
سبحانه وتعالى وادورد بعض الناس على هذه العقيدة - 00:34:11

شبها منها قوله صلى الله عليه وسلم لا يجد الزاني حين يزن المؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها الا الحديد والخلفاء عن هذا ان هذا
الحديث اراد به النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يجدي وایمانه - 00:34:36

كامل ولا يشتكى كذلك وانه عند اقدامها على هذه المعاصي يكون ضعيف الایمان ضعيف البصير بالنفس حضر ايمانه الكامل وسنته
كاملة لما اخفي. من عصى الله فهو جاحد. فان غلبة الهوى والشيطان - 00:34:55

يضعف الایمان ويبيقى سلطان الهوى والشهوة والشيطان يقدم العبد على معاصي ويجعلها لهذه الدواء التي ابتلي بها وهو بشر. لو
بيتلى بالهوى او الغفلة الشهوة فالشيطان والنفي امارة بالسوء فجاءت النصوص الاخرى موضحة لهذا المعنى - 00:35:15

وان هذا الحديث معناه انه ليس معه امام كامل وان كان معه اصل الایمان بالدين خرج من والایمان مع بتوحيد الله واخلاصنا وانه
رب العالمين وانه مشتاق للعبادة لكن غالب عليه الهوى فوقع في المعصية فلهذا - 00:35:43

وهذا يبشر بالنصوص الاخرى الدالة على ان العاصم ليس بخارج من الایمان قد دلت النصوص على ان التوحيد هو الاساس يقول صلى
الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - 00:36:03

وفي الصحيحين عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتنى جبرائيل يبشرني ان من مات من امتي رسول
الله في الجنة وان زنا قلت لا بربيل وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق - 00:36:19

فسألته ابو ذر عن ذلك فقال له انزل مقالة ابراهيم حتى قال النبي لابي ذر على ولا هذا المعنى جاء في احاديث كثيرة متواترة دالة
على ان العاصي من الزاني والسائل ونحن ليسوا كفارا وانما هم - 00:36:36

دون تكرار لهم فعلمهم ولهم حكمهم بانهم تحت مشيئة الله ومحكم بسلامتهم للاحاديث السابقة التي شرعت منها منها ما تقدم ان لا الله
الا الله وحده لا دخل الجنة ثم يقول - 00:36:58

قال ان الله حرم على النار قال وجه الله ان التوحيد ولكن جاءت نصوص الواجبات وتحرير المعاصي الطيبة لاطلاق احاديث التوحيد.
ودالة على ان هذا الجمال النعيم الذي وعد به المؤمن هذا كله مقيد من المعاصي - 00:37:18

فان مات عليها صارت من اهل الله وليس له الامن على خطر ومن دخول النار من معاصي المسلمين ومن هذا المعنى يتضح العقيدة
وانها الاساس في النجاح في الدنيا والآخرة وان ما دونها من المسائل لا يكفي - 00:37:46

من فقد العقيدة فقد النجاة والاصلاح وصار في حزب الكفار نسأل الله العافية والسلامة وان صلى وصام و Zumam فهو مسلم ونسأله الله
ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يمنعنا واياكم وجميعنا من الفقه في الدين والثبات عليه. وان يرزقنا الاخلاص -
00:38:06

القول والعمل وان يعيننا وال المسلمين جميعا من شهود انفسنا ومن سينات اعمالنا وان يصلح الانبياء ويوفقهم لكل خير ويصلح لهم
البطانة وينصر بهم الحق انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى نبينا - 00:38:27

بسم الله ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. شكر الله لسماحة الشيخ هذا الحديث الشريف قد تكلم سماحته عن موضوع يعتبر من

اهم الموضوعات هو موضوع العقيدة وبين جزاه الله خيرا اهمية العقيدة - [00:38:47](#)

بالنسبة للمسلم فهي الاساس النبی صلی الله علیه وسلم قضی وقتا طویلا فی مکة المکرمة وهو یدعو الى عبادة الله وتوحیده سبحانه وتعالی حتى رسخت العقيدة وحتی ثبتت فی النفوس المسلمين ثم بعد ذلك كما بین سماحته نزلت الاحکام الشرعیة فی المدینة المنورۃ ولذا كما یذكر العلما - [00:39:23](#)

ان الایات المکیة وال سور المکیة كانت ترکز علی عقیدة اکثر والصور المدنیة كانت ترکز علی الاحکام عملیة وعلى اي حال الى توحید الله عز وجل والی بالعبادة وحده لا شریک له. ان الله لا یغفر ان الله لا یقدر ان یشرک به. ویغفر ما دون ذلك لمن - [00:39:51](#)

من یشاء فجزاه الله خيرا علی حديثه الشیخ وارجو من هذا الجمیع المبارک ولله الحمد الذي یزید علی ثلث مئة مستمع جزاهم الله خیر علی هذا الحضور الطیب ان یستفیدوا من هذه المحاضرة وهي مسجلة اذا اراد البعض ان یستفید منها - [00:40:15](#)

منها لاهل بيته خیر للاغانی الخلیعة و خیر من بعض الاحادیث التي لا تنفع ولا تفید. نعم. وهذا اسئلة کثیرة من الطلاب جزاهم الله عن بعض الاغانی وعن المسجلات وعن الفیدیوهات وما یتعلق بها فخیر من كل ذلك الاستماع - [00:40:33](#)

هذا القرآن الکریم من الاحادیث المفیدة والی المحاضرات النافعۃ من مثل هذه المحاضرة الطیبة جزاک الله خیرا وبارك فی حیاتکم ونستأذن سماحتکم فی قراءة بعض الایسئلة وهي کثیرة حتى یؤذن العشاء ان شاء الله قبل المسلمين - [00:40:53](#)

بارك الله فیکم ویقول فضیلة الشیخ جزاکم الله خیر علی هذا الحديث خیرا علی هذا الحديث الطیب نرجو منکم الاشارة الى بعض الکتب فی العقیدة لکی نقرأها ونستفید منها قلت بحمد الله والعقیدة کثیرة واعظمها - [00:41:08](#)

واهمها کتاب الله عز وجل واعظم کتاب واشرف کتابه للعقیدة وغیرها واوصیکم ونفسی جمیعا بکتاب الله قراءة وتدبرا وتعقلا ومذاکرة ومراجعة للتفسیر مثل المأمون فمن جدید وابن کثیر والبغوی ونحن هذا هو اعظم کتاب واعظم - [00:41:29](#)

دلیل وعلى موضع للعقیدة قبله مثله وهو اعظم کتاب واشرف الکتاب يقول سبحانه کتاب انزلناه اليک مبارک لیبدأ ولیتذکر عمقه ويقول سبحانه نحن احسن القصص وهو احسن الفرق ويقول جل وعلا الله نزل احسن الحديث کتابا متكامل - [00:41:55](#)
من یشبه بعضه بعض او احسن الحديث وهو احسن القصص وهو اشرف کتاب واعظم کتاب وهو اصدق کتاب فعليکم بکتاب الله علیکم به دائما حفظا وتلاوة تدبرا وتعقلا ومذاکرة بینکم - [00:42:20](#)

ومع من ترون عنده باردة فيما اشبه ذلك مع مضارعة کتب التفسیر بمامون المعروف لمزيد الفائدة ولازالة المسکین ثم سنة الرسول صلی الله علیه وسلم بعد الکتاب فاعظم الکتب واشرفها بعد کتاب الله الکتب الصحیحة - [00:42:39](#)

المشتمل على حال الرسول علیه الصلاة والسلام الامامین البخاری ومسلم السنن الاربع مسند احمد موطأ ایمان وغیرها من کتب الحديث على کتاب مراتبها لكن اهمها واعظمها الصالحات وهم اعظم الکتب واشرف الکتب بعد کتاب الله - [00:42:58](#)

هذه وصیتی للجميع اما کتب مؤلفة من اهل العلماء کتبها کثیرة من اقدمها کتاب التوحید للامام محمد بن زیدان رحمه الله وکتب السنن التي اردتها العلماء کتاب سنن عبد الله بن احمد بن حنبل رحمه الله لعثمان بن سعید الدارمي - [00:43:20](#)
والا ما یفوتھ مؤلفة للاوامر ومثل الکتب التي الفھا العلماء المعروفون بحسن العقیدة والذب عن السنن والجهاد فی سبیل الحق ابن القيم فان کتبھم من خیر الکتب واربعها. فالعقیدة الاصلیة والتدبیریة - [00:43:50](#)

ومنها الرد على الذکر والاعتزال وغیرها من کتبه العظیمة وقد جمع اثرها کتبت فی الفتاوى التي جمعها اخونا العلامة رحمه الله فی خمس وثلاثین مجلدة غیر مجلدین موجلدين فی الاسلام - [00:44:12](#)

فجمع فیھا وكذلك له ايضا وغیرها من کتبه رحمه الله كالصواعق المرسلة الاسلامیة های كلها للكتب فیھا من العقیدة والبيان ما لا تجده فیھا من کتب مؤلفة العقیدة الوسطیة - [00:44:33](#)

جماعۃ اخواننا والعقیدة شرح العقیدة والطحاویة بالعز ايضا کتاب جید ومبین فتح مزید فی الطعام الحسن. صحيح کتاب جد رحمه الله کتاب التوحید الشبهات ليس العجز الامنی الشیخ سلیمان فتاوى ائمۃ الدعوة - [00:44:59](#)

المجلد الاول رسائل کثیرة عن العقیدة جزاکم الله خیرا اخ یسأله ویقول سماحة الشیخ مد الله بعمرک هل یعذر المسلم بسبب جھله

في العقيدة؟ الاصل انه لا عقيدة لا اصلاح لنفسه ولا رأس المال - 00:45:23

قال بينها الله بين الرجال العظيم وسنة رسوله الامين ومن كان بين المسلمين وبين اهل العلم فإنه لا يعذب الا من كان في بلاد بعيدة عن الاسلام وفي بلاد الجاهلية لم تبذلها دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعرف القرآن والسنة فهذا حكم حكم اهل البداء - 00:45:43

يوم القيمة ويسأل وان اجاب بالحق دخل الجنة اجاب بالباطل دخل النار ولكن سبحانه وتعالى هذا بلاغ للنفس يعني القرآن يقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يشبع في احد من الامة يهودي ولا نصراني - 00:46:03

صحيح الحسين او لفلان فلان في اي مكان واذا جاءهم الداعي الى الله قالوا ربما قاتلوا او قتلوا لهم بهذا الكفر وعاشوا عليه. نسأل الله السلام. نعم اخ يسأل ويقول اناس باقاصي الارض لم لم تبلغهم دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وربما بلغت بعضهم عن طريق - 00:46:33

غير صحيح. ما حكم هؤلاء؟ بدون ما فلابد من بلوغه دعوة الرسول ذو الحجة والا الصواب من اهل الفترات امرهما الى الله جل وعلا يوم القيمة سبحانه وتعالى ان شاء - 00:47:13

لكنه يمتحنهم كما جاء في النصوص دخل الجنة ومن عصا دخل النار ربنا الله والصواب فان قبلوا ما يدعون اليه. نعم. احسن الله اليكم طالب يسأل ويقول والدي صاحب بقالة وبيع فيها الدخان. ولقد نصحته عدة مرات بان هذا لا يجوز شرعا. ولكنه لم يقنع. فماذا افعل - 00:47:30

جزاكم الله خير تستقم على النصيحة بالاسلوب الحسن والكلام الطيب والرفق لانه ابوك له حق عظيم والله قال المشركين وان جاهدا على ان تشرك ما لسنا بمال حسابهما وصاحبها بالدنيا معروفا - 00:48:07

امر بالمصاحبة المعروفة هم يدعون الى الشرك. تدعوه الى الله وتتصححه بالاسلوب الحسن الجيد. بين وقت واخر الاوقيات المناسبة الا تشدد ولا تتجو ولا تصبح الا خيرا. هكذا الواجب عليك حتى يفتح الله عليك. واستعن على هذا - 00:48:29
الطيبين الجدعان والاقارب والمصلحين حتى يدعوه لانه قد يحتقر بله وقد لا يرى السماع منه لكن اذا جاءت الدعوة من كبار نجلهم ويعظمهم ربما اجاب الى ذلك فاخاف كاخوانه الكبار اعمال اقوال يرادوا محترمين تقول له - 00:48:49

وهكذا الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله - 00:49:09

اشهد ان محمد رسول الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم حي على الصلاة حي على حي على الفلاح الله الله اكبر اللهم رب العالمين نعم اه بارك الله فيك. اخ يسأل ويقول ما هي نصيحتك؟ نصيحتكم جزاكم الله خيرا؟ من اراد ان يقضي اجازته من الطلاب خارج - 00:50:06

نصيحتي للطلاب علقوا الاجابة الى في بلادهم السليمة في بلادهم التي هي في الحاجة والى توجيههم وارشادهم وتعليمهم. وان يحدروا قضاء بلاد الكفر كاوربا وامريكا وغيرها. عليهم ان يدعوها في بلاد - 00:51:35
اسلامية ومحتجة اليه لتوجيههم وارشادهم. وكل بلد يظهر فيها الكفر والضلاله والدعوة الى فليعمروها. هذه نصيحتي لكل طالب لكل مسلم والله المستعان. نعم. جزاكم الله خير. يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا شاب وفقيه الله عز وجل وهداني - 00:51:56

الالتزام بيدينه وحبب اليه سبحانه حفظ كتابه وطلب العلم والحمد لله. ولكن تواجه صعوبة في المنزل وذلك من عدة نواحي منها. وجود خادمة تتنقل في احياء المنزل وهي في سن الشباب. ثانيا الفيديو والتلفاز بصوت - 00:52:16

المتبع فلا استطيع له منع. ثالثا ثق النوم فلا استطيع القيام للصلوة في وقتها. ما هي نصيحتكم؟ جزاكم الله خيرا اما ان الاول فنصيحتي غض البصر وعدم الجلوس معهن بل تحفظ بعض ثوب بصرك - 00:52:36

وتبتعد عن المخالطة لهن غاية من الدين. وكذلك تغض سمعك عن سمع ما في الفيديو والتلفاز مما حرم الله اذا بليت بمرور حوله مع

النصيحة للجميع الان في ترك ذلك وان يجتمعون ما ينفعهم - 00:52:56

من تشكيلات نافعة ومن ما يذاع من ينفع وادعاء القرآن ونحو ذلك تنصهم غاية جهده في كل في وقت مناسب وتزوة سمعك عن ما حرم الله وبصرك عما حرم الله حتى يفتح الله . و اذا يسر الله لك بعد ذلك الفروج - 00:53:16

والاستقرار في بيته مستقل تزوج و تستقل هذا هو الطريق الاخير . اذا تيسر لك ذلك . والله المستعان . اما النوم عليك بعالم الشعب نوصيك بان لا تسهر . تستريح في النهار ما تيسر حسب الطاقة . حتى يخف نومك . اما اذا شهدت - 00:53:36

فلا بد ان يدخل بعدم السهر وعليك بوجود ساعة منبه عند الوقت يجعله على الوقت يعينك على الخير فالساعة من المنبهات بل من نعم الله على العمل يجعلها على الوقت الذي يريد وصوتها عظيم مزعج يواظب الناس ولكن اهم الامور ان لا تسهر وان - 00:53:56 من النوم ما يكفيه في الليل والنهار حتى يكف النوم . نعم جزاكم الله خيرا . اخو يسأل ويقول ما معنى قول الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء ؟ على الله المثال . يعني خشية - 00:54:26

الله صفاته والماء الحق علماء الحساب علماء الطب والماجد والجلاء والماء بالله لن عرفوا الله وعرفوا دينه وعرفوا اسمائهم وصفاته وتبصروا في كتابه وما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام هم لهم العلماء عند الاطلاق - 00:54:41

استشهد الله به في قوله سبحانه شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة اولو العين هؤلاء هم العلماء هم اشد الناس عن سبيل الله واكملهم الا الخشية . وعلى رأسهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . قائل اما والله اني لاخشاككم لله - 00:55:11

هكذا علماء بعده وعلى رأسهم الخلفاء الراشدون ثم بعدهم من الصحابة واتباعهم باحسان الى يومنا هذا علماء الحق الناس بالله وليس خشيتهم لله مثل خشية الجهال المعاصي وكل كل مسلم يخشى الله - 00:55:31

المسلم يخشى الله لكن الخشية متفاوتة عظيمة فليس العلماء بالله الذين قد تبصروا بدينه وارادوا احكام شريعته وعرفوا اسماءه وصفاته ليسوا مثل غيره من بقية الناس . وكل له نصيحة على حسب علمه بالله وعلى حسب تقواه لله سبحانه . جزاكم الله خيرا . اخ اخر يسأل ويقول سماحة الشيخ - 00:55:51

ان يغفر الله تعالى الكبائر بفعل غير التوبة فالحج مثلا المشهور ان العلماء انه ان الكبائر لا تؤخذ الا بالتوبة حكام المؤمن وغيره عن جمهور العلماء . ثم لا تغفر الا بالتوبة . وقال ابن منذر وغيره - 00:56:20

قد الفرض قد كفر بعض الاعمال العظيمة كالحج وعرف صيام عرفة ونحو ذلك لكن في هذا النظر مشهور معروف عند العلماء الا بالتوبة . لقوله سبحانه ان تجتنبوا كبائرتهم الاخبار وانها لا تغفر الا بابتلاءها ودل ذلك على ان لا بد من اجتنابها والتوبة الى الله منها - 00:56:38

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس الجمعة لل الجمعة الى رمضان مكفرات ما بينهن ما لم يجد فلا بد من التوبة منها لان جعلناه صلى الله عليه وسلم جعل الاعمال الصالحات مكفرة للصلوات المكفرة باتنام الكبائر - 00:57:08

يدل على ان الاعمال لا تكثير الكبائر وانما يكفرها التوبة الصادقة ولا يمنع ان يقع بعض الاعمال والله اعلم بها في الجهاد المجاهد حتى الدين الا البنت هذا ظاهره العموم . بعض الاعمال العظيمة في الجهاد او بعض الاعمال العظيمة . كالحج قد - 00:57:30 من مات على هذه العبادة العظيمة ليس بعيد . لكن ظاهر النصوص انها لا تغضب الا باتنانها التوبة الى الله نعم يسأل ويقول انا من اهل مكة ايمان لي ان اعتمر من بيتي ؟ اهل مكة والمقيمين بها كله لاجل هذا الاحترام الا من العلم - 00:57:56

قد شد بعض الناس لكنه قول مخالف للعلم . والحججة في هذا قصة عاجل ولما قال العلماء هكذا غيرها من باب اولى اذا كان ام المؤمنين الشابة طيبة تؤمر بالخروج وغيرها من الناس من بابها . ولا يجوز التفريق بينها وبين غيرها . واما حديث ابن عباس ان له - 00:58:19

بنية النبي صلى الله عليه وسلم هن لهن وان اتى من اراد ان يعمر حتى قال خاتما الحقيقة الاسئلة كثيرة الشيخ جزاه الله خير يعني المحاضرة نشكر الشيخ ولكن كان المنهج الذي سلكه الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:58:56

في طرح العقيدة لم يكن منهجا نظريا ولا منهجا تجريديا انما كان منهجا محركا باعثا يتصل بواقع الحياة وبمشكلات المجتمع

فالأنبياء الذين قادوا موكب العقيدة والتوحيد عرضوا لهذه القضية وعالجوها بها مشكلات كانت مسؤولة في زمانها. فنبي الله موسى عليه السلام - 00:59:46

عالج من خلال هذه العقيدة مشكلة الطغيان السياسي المتمثل في فرعون وقومه وعالج بها شعيب المشكلة الاقتصادية التي كانت مستشرية في زمانك اي ان قومه كانوا ينقصون المكيال والميزان ويطففون ويبخس الناس اشيائهم ويعثروا في الارض - 01:00:25 - وعالج بهذه القضية لوط عليه السلام مشكلة التحلل الالكتروني الاجتماعي الذي كان شائعا بين قومه وعالج بها هود عليه السلام مشكلة

01:00:57 -